تقديم المقياس

المقياس: مدخل و بحث.

قسم المدينة والعمران، المستوى: سنة أولى ماستر.

المعامل 2، الرصيد 3.

طريقة التقييم: – يتم التقييم من خلال إجراء الامتحان بنسبة 50%.

– الأعمال الموجهة (TD) بنسبة 50%

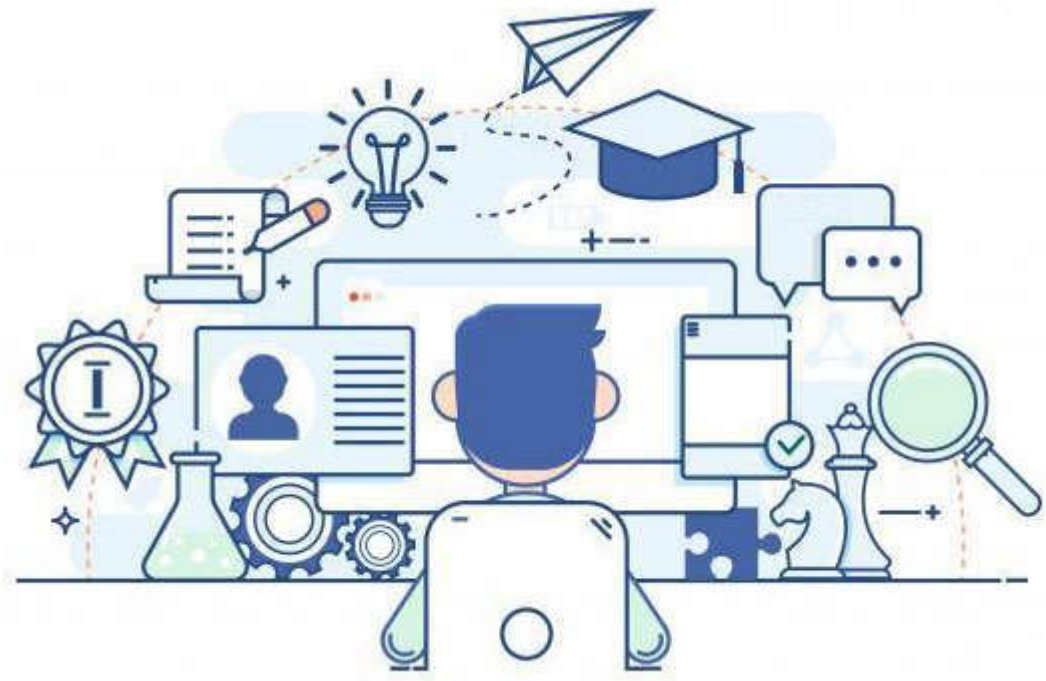

الهدف من المقياس

الهدف من المقياس هو اكتساب الطالب لمعارف وكفاءات في استعمال أساليب وطرق البحث مناهجه بشكل علمي صحيح وفقا لمقاييس متعارف عليها دوليا.

أهداف أخرى

- توحيد مصطلحات البحث العلمي للاستفادة منها بشكل يتوافق مع ما هو مستعمل وفق معايير دولية.
- التعرف على خصائص البحث العلمي ما يمكن الطالب من التحكم في آليات البحث.
- التعرف على مختلف مناهج البحث العلمي والتي على أساسها يتم اختيار الأنسب حسب البحث العلمي الذي يقوم به الطالب.
- التعرف على مراحل البحث وعناصر خطة البحث العلمي.
- إعداد الأعمال البحثية والأكاديمية: مقال علمي، تقرير التربص، مذكرة التخرج، رسالة الماستر، أطروحة الدكتوراه.
- القدرة على تحرير إشكالية بحث علمي صحيحة ومضبوطة.
- القدرة على تحديد الأداة الصحيحة والمناسبة لجمع البيانات.
- اكتساب مهارات تحديد العينات حسب ما تحتاجه الدراسة.

المحاضرة الأولى: ماهية البحث وأنواعه

1-تعريف منهجية البحث

منهجية البحث تعني مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها دراسة موضوع محدد، والوصول لنتائج ذات قيمة تساهم في حل المشكلة، من خلال مجموعة من المقترحات التي يدونها الباحث.

2-أهمية البحث

من أهمية البحث أنه يبحث في الظواهر باختلافها وفي أسباب حدوثها، فهو يساعد في فهم وتوضيح الظواهر المحيطة بنا،ويعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه الباحث. كما يسعى البحث العلمي إلى اكتشاف الحقائق والعمل على تطبيقها للاستفادة منها في حياتنا العامة إضافة إلى العمل بشكل منطقي يمكن من الوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها. ويمكن ذكر أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- يفتح البحث آفاقا واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، وفي مختلف المجالات والعلوم، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.

- البحث هو وسيلة تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل عن طريق التنبؤ وتفادي الأخطاء.

- البحث ضروري لجميع الفئات من مدرسين وطلاب وباحثين متخصصين في المجالات المختلفة، حيث يساهم في اعتماد البحث كمبدأ في حل المشكلات وتعميم نتائجها.

3-أهداف البحث

أصبحت منهجية البحث وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء.

وبناءا عليه يمكن ذكر خمس أهداف للبحث العلمي:

1.3.الفهـــم

هو دراسة الواقع من أجـل فهم الظاهرة موضـوع البحث والتعـرف على الظـروف والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى فهم العلاقات بين المتغيرات. وكذلك فهم قوانين الطبيعة وتوجيهها لخدمة الإنسان.

2.3.التنبــؤ

وهو من أهم أهداف العلم والبحث ، ويشترط بالتنبؤ أن يكون مبنيا على أساس سليم بعيدا عن التخمين، والتنبؤ هو عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناءا على معرفته السابقة بظاهرة معينة، وهذا الاستنتاج لا يعتبر صحيحا إلا إذا استطاع إثباتصحته تجريبيا.

3.3.الضبط والتحكم

ويقصد بهما السيطرة على الظواهر والتدخل لاستبعاد ظواهر غير مرغوب فيها.

4.3.إيجاد الحلول للمشكلات

وهو إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.

5.3.تطوير المعرفة البشرية

تطوير المعرفة البشرية في البيئة المحيطة بالفرد والمجتمع بمختلف أبعادها وجوانبها.

4- خصائص البحث

ولكي يكون البحث علميا يلتزم الباحث بجملة من الخطوات والطرق التي يطلق عليها مصطلح المنهج العلمي في البحث، والتي بفضلها يمكن التوصل إلى نتائج أكثر دقة، كما يتميز البحث بمجموعة من الخصائص وأبرزها:

4-1-القدرة الاختبارية

أي القابلية لإثبات نتائج البحث واستخدام الفرضيات في البحث، حيث تكون الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث قابلة للاختبار والقياس، كما تعبر عن إمكانية جمـع البيانات والمعطيات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفرضيات.

4-2-إمكانية تكرارية النتائج مع القابلية للتعميم

حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا تم التعرض لنفس الظروف أو ظروف مشابهة وتم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى، كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة. فالقدرة على التعميم تساهم في الاستفادة من البحث بدرجة قصوى في المجالات المختلفة.

4-3-التبسيط والاختصار

ويقصد به التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل والترتيبـي للأهـم ثم الأقل أهمية.

4-4-أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه

يهدف الباحث إلى التحقق من فروض البحث التي تحقق أهداف التوصل إلى حل المشكلات المطروحة.

4-5-استخدام نتائج البحث

أي استخدام النتائج المتوصل إليها لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة والتي تكون بشكل بارز في البحوث الكمية والبحوث التي تستخدم النماذج الرياضية والقياسية وخاصة منها العلوم التطبيقية والعلوم الدقيقة.

4-6- المـرونـــة

والتي تساهم بشكل كبير في التكيف مع كل الظواهر المدروسة مهما اختلف مجال البحث والدراسة.

4-7-التراكمية

وهي عبارة عن الدراسات والأبحاث السابقة والتي تؤدي إلى تراكم المعرفة.

4-8-التنظـــيم

من خلال البدء بالملاحظة ووضع الفرضيات واختيارها عن طريق التحري ثم الوصول إلى النتائج، إضافة إلى تحلي الباحث بالتنظيم في طريقة التفكير.